

الذهبية والفضية والبرونزية في «وان-إفرا» للإعلام 2015

«البيان» تحصد 3 جوائز عالمية في الابتكار



■ طاعن شاهين وأحمد الحمادي وعلي شهودر ولويس شومبيتاز وليز راموس برادو وجيرمان فرنانديز وليزا راينيش

طاعن شاهين:

الإنفوغرافيك خارطة
طريق نحو صحافة
المستقبل

أحمد الحمادي:

الرسوم المعلوماتية
جزء أساسي
من تغطياتنا الإعلامية

■ أحمد الحمادي ولويس شومبيتاز خلال تسلم جوائز «وان - إفرا»



والمتاحف وأرشيف الجهات المعنية، وعندما تصبح المعلومات شاملة عن موضوع ما، عندها فقط سيكون بالإمكان تبسيط الموضوع إلى أساسياته، وبناء هيكلية تمكن الجمهور من فهم أي موضوع مهما كان تعقيداً.

ومن جهته قال أحمد الحمادي، المدير التنفيذي الإداري لقطاع النشر، إنه يشعر بالسعادة لهذا التقدير الدولي لأعمال «البيان» المميزة، موضحاً أن الرسوم المعلوماتية لطالما كانت جزءاً أساسياً من تغطياتنا الإعلامية، وأنها الطريقة الأسهل لنقل أي محتوى معقد بأسلوب جذاب ومفهوم، ومؤكداً في الوقت ذاته مواصلة الاستثمار بهذا المجال.

ومن جانبه أوضح لويس شومبيتاز مدير الرسوم المعلوماتية في «البيان»، أن الأعمال الفائزة بكل الجوائز المتاحة في فئتها ضمن هذا الحدث العالمي هي جزء من مشروع إعلامي كبير تم العمل عليه لمدة عامين، مشيراً إلى أن الرسوم المعلوماتية اهتمت بمنح الجمهور العربي والعالمي نظرة عن كُتب حول صناعة لا تحوز عادة هذا النوع من التغطية.

تميز

الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تعترف فيها الجمعية الآسيوية العربية بتميز أعمال مدير الرسوم المعلوماتية في البيان، لويس شومبيتاز، وفريقه، وأسهم فريق العمل نحو الإنجاز الإعلامي، واخترتنا الاستوديو الإذاعي لهذه الحالة. وتستخدم الأرقام المذكورة إلى آخر الإحصائيات في المجال، أما بالنسبة للإنفوغرافيك، فقد زار فريق العمل زملاءنا في «دبي راديو» للتعرف على طريقة عملهم.

إذ إنه يقوم بترجمة البيانات الخام إلى لغة بصرية مقبضة، إضافة إلى اللجوء للأسلوب الطباعي والفنون الجميلة والرسوم التوضيحية والألوان والفراغات لسرد القصص. وأوضح طاعن شاهين أنه من الضروري لإنجاز الإنفوغرافيك الناجح أن تكون متمكناً من الصورة والحقيقة

كواليس الإنتاج الإعلامي

قال طاعن شاهين مدير عام قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام ورئيس تحرير «البيان»: إن هدف إنشاء مشروع مشهد الإعلام في دول مجلس التعاون، ضمن كتاب «بت حي من الإمارات: الكشف عن التاريخ الإعلامي لدولة الإمارات العربية المتحدة»، هو منح القراء نظرة غير مسبقة عن مشهد الإعلام في المنطقة، وأردنا أيضاً أن نوضح ما يدور خلف الكواليس في العديد من جوانب الإنتاج الإعلامي، واخترتنا الاستوديو الإذاعي لهذه الحالة. وتستخدم الأرقام المذكورة إلى آخر الإحصائيات في المجال، أما بالنسبة للإنفوغرافيك، فقد زار فريق العمل زملاءنا في «دبي راديو» للتعرف على طريقة عملهم.

إلى أن المحتوى البصري يدفع القارئ إلى البحث في قلب الخبر أو القصة الخيرية، وليس فقط قراءة العناوين. وأضاف أن الإنفوغرافيك ليس مجرد تغيير مفايح نحو استخدام المزيد من الصور والمؤثرات ضمن الأخبار، موضحاً أن عمل الصحفي البصري معقد نسبياً في غرفة الأخبار، مقارنة بزملائه الصحفيين

تحرير «البيان»، بمناسبة الفوز بالجوائز العالمية، إن الإنفوغرافيك خارطة طريق نحو صحافة المستقبل، وإن «البيان» تحرص على أن يكون لقراءها تجربة ممتعة وسلسة في الآن ذاته، ينطلق فيها المحتوى من مختلف المنصات، وذلك بدمج وتوظيف أي ابتكار جديد مع عالم التقنيات الحديثة بطريقة مبتكرة تناسب القراء.

وأكد شاهين أهمية الاستثمار بالصحافة البصرية لأنها أسلوب سردي يوصل المحتوى الغني بأسلوب فعال جداً، بشكل فوري وتؤثر على مشاعرهم، ما يجعل الأخبار المقرونة بالصور أكثر التصاقاً بذاكرة الإنسان، وهذا التأثير له فائدة في التعريف بعلمة ما، وهو يدفع الناس للعودة بغاية الحصول على المزيد. وأشار مدير عام قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام ورئيس تحرير «البيان»، إلى أن بإمكان الصحافة البصرية إذا تمت بإتقان أن تلفت انتباه القارئ لفترة أطول مقارنة بالصحافة التقليدية، وبالتالي يكون لها دور في توجيه الجمهور نحو تفاصيل القصة، لافتاً

توجيه الجمهور نحو تفاصيل القصة، لافتاً

بانكوك - البيان

حصدت «البيان» ثلاث جوائز عالمية في الابتكار ضمن جوائز الجمعية العالمية للصحف والناشرين «وان-إفرا»، حيث حصلت رسوم «البيان» في فئة أفضل الرسوم المعلوماتية «إنفوغرافيك» على الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية.

واختارت لجنة تحكيم الجائزة مجموعة من الرسوم المعلوماتية حول الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تم نشرها ضمن كتاب «بت حي من الإمارات: الكشف عن التاريخ الإعلامي لدولة الإمارات العربية المتحدة»، وحاز عمل عن مشهد الإعلام في دول مجلس التعاون الجائزة الذهبية، في حين حاز الفضية عمل عن قطاع التلفزيون في المنطقة، والبرونزية لعمل حول صناعة الراديو في الخليج لفئة أفضل الرسوم المعلوماتية في آسيا.

صحافة المستقبل

وقال طاعن شاهين، مدير عام قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام ورئيس

مبتكرو الإعلام يجتمعون في بانكوك

الأوسط بهذا العام المميز وتمكنت من حيازة 10 جوائز، 7 منها نالتها شركات في الإمارات، مؤكدة خلالها على أهمية الدولة كمركز إعلامي هام في الشرق الأوسط. وقد حازت كل من «البيان» والمتحدة للطباعة والنشر 3 جوائز، كما حازت شركة النسر للطباعة جائزة أفضل إنفوغرافيك في جريدة.

تقدير

إن هذا التقدير في حفل توزيع جوائز «وان-إفرا» للصحافة في آسيا 2015، ما هو إلا احتفاء بصناعة الإعلام المزدهرة في دولة الإمارات، وتأكيد على حرفة وابتكار هذا القطاع المهم في الاقتصاد المحلي.

45 عملاً، هي الراجعة. وقد أعلنت أسماء المواد الفائزة ضمن حفل Publish Asia في 29 أبريل 2015، ومن أكثر الصحف الآسيوية التي حازت جوائز، كانت جريدة South China Morning Post من هونغ كونغ، و Singapore Press Holding من سنغافورة، و The Straits Times من ماليزيا.

حفل

ولقد احتضن الحفل الذي افتتحه رئيس الوزراء التايلندي، مكتب المعارض والمؤتمرات التايلندي، وتحدث في الحفل ماريو غارسيا مصمم المجلات والجرائد العالمي. واحتفلت شركات إعلامية من الشرق



■ ماريو غارسيا

اجتمعت نخبة رجالات الإعلام من مختلف أنحاء العالم في بانكوك الأسبوع الفائت، ضمن حفل توزيع جوائز «وان-إفرا» للصحافة في آسيا 2015. وفي النسخة الثالثة عشرة من هذه المنافسة، وصل عدد المواد المسجلة إلى 595 مادة من آسيا والشرق الأوسط، وجميعها تغطي حقول الجودة في الطباعة والتصميم والرسوم المعلوماتية والتصوير والمحتوى التحريري وتسويق الصحف وخدمة المجتمع. وخلال الأشهر الماضية، عمل 27 عضواً في لجنة التحكيم من شركات إعلامية عالمية، انتشروا في 17 دولة ليقوموا كامل المواد المتنافسة ويختاروا

عدد جوائز «وان-إفرا» للصحافة في آسيا 2015 لشركات الشرق الأوسط، حسب البلد:

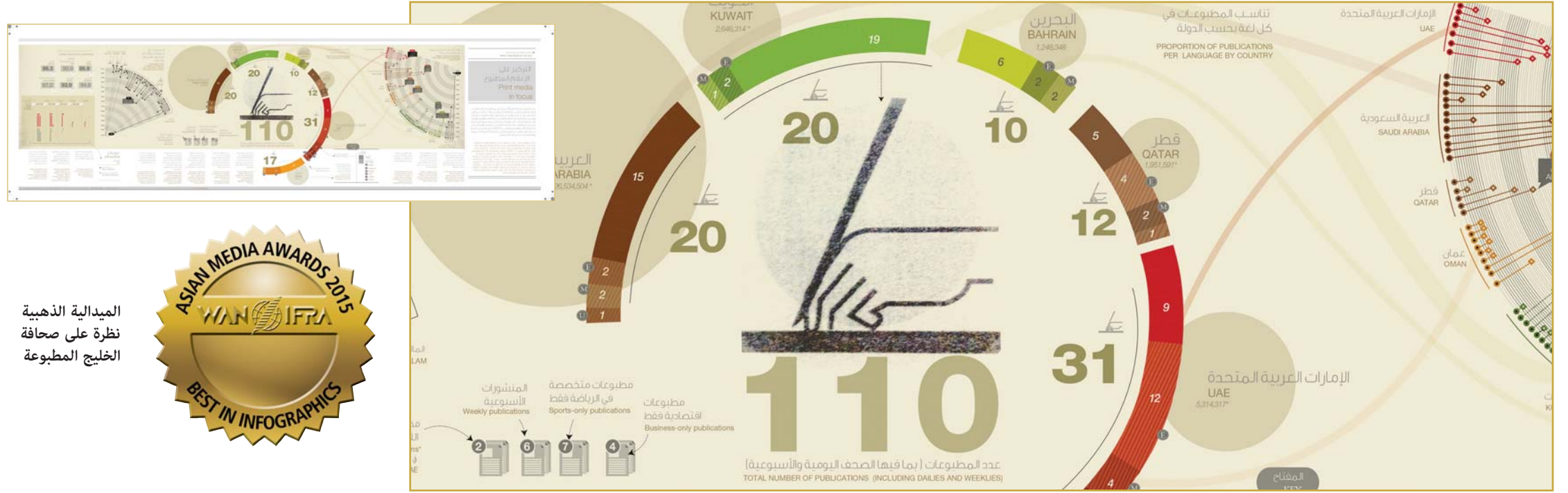
الإمارات العربية المتحدة 7
عمان 2
مصر 1
10

«الرسوم المعلوماتية» ريادة في الصحافة البصرية

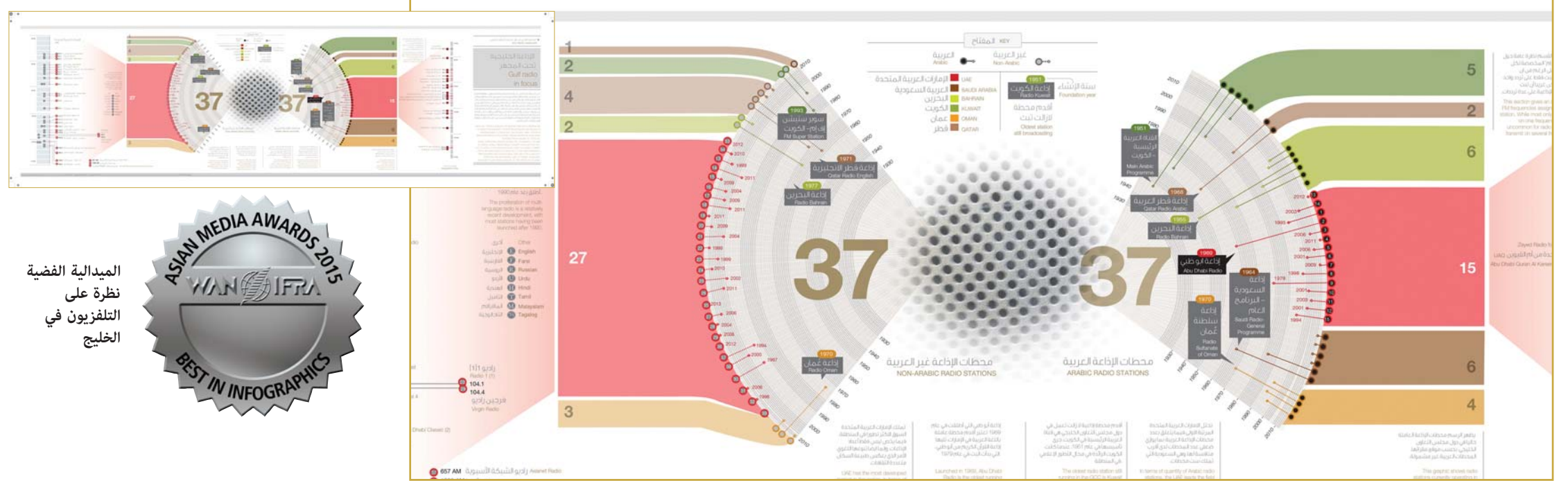
يُعتبر قسم الرسوم المعلوماتية من أهم الأقسام التي تعتمد على الابتكار في عملها، حيث عمدت البيان مؤخراً على نشر الكتب التي ينتجها قسم الرسوم المعلوماتية الذي أسس عام 2007، وهدفت الصحيفة بهذا التوجه تطوير محتوى ثنائي اللغة لمختلف المنصات بغاية نشر المحتوى العربي للدخول في مجال المنافسة العالمية. وحصل القسم على جوائز عالمية في فترة وجيزة، مما يثبت ريادة البيان على مستوى الصحافة البصرية عربياً وعالمياً. ولقد تم تجهيز رسوم الإنفوغرافيك الفائزة في جوائز الجمعية العالمية للصحف والناشرين «وان-إفرا» كجزء من مشروع كتاب حول صناعة الإعلام في الإمارات، واسم الكتاب «بث حي من الإمارات: الكشف عن التاريخ الإعلامي لدولة الإمارات العربية المتحدة».



2015



الميدالية الذهبية
نظرة على صحافة
الخليج المطبوعة



الميدالية الفضية
نظرة على
التلفزيون في
الخليج



الميدالية البرونزية
الاستوديو الإذاعي



ليز برادو راموس وجيرمان فرنانديز وليزا راينيش

22

جمعية SND
تصميم الأخبار

10

«وان-إفرا»
الجمعية العالمية
للصحف والناشرين

8

القمة العالمية
للرسوم المعلوماتية
Malofejj

1

مهرجان الشارقة للكتاب

خلف تلك الرسوم

أسس قسم الرسوم المعلوماتية في جريدة البيان العام 2007، ومنذ ذلك الوقت، تمكنت وحدة العمل هذه من إطلاق محتوى حاز العديد من الجوائز على منصات متعددة. فألى جانب الصحفي البصري لويس شومبتاز، رئيس القسم، يضم الفريق الذي حاز هذه الجوائز كلًا من: ليز راموس وجيرمان فرنانديز، المديران الفنيان المعروفان على الصعيد العالمي، وليزا راينيش، المحررة والكاتبة المسؤولة عن البحث وتطوير المحتوى. يهتم قسم الرسوم المعلوماتية بأوجه مختلفة للمحتوى، من التغطيات الصحفية والإصدارات الإضافية، إلى الرسوم التفاعلية ومقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت. ولقد بدأت جريدة البيان مؤخراً بنشر الكتب الكبيرة التي تنتجها وحدة العمل هذه، وهدفتها تطوير محتوى ثنائي اللغة لمختلف المنصات بغاية نشر المحتوى العربي للدخول في مجال المنافسة العالمية.

قسم الرسوم المعلوماتية
في جريدة البيان

41

جائزة منذ 2009



2015

2012

حصل قسم الرسوم المعلوماتية على 11 جائزة عالمية من الولايات المتحدة الأميركية

2011

13 جائزة عالمية تحصدتها البيان ضمن جوائز مالوفيجي العالمية للرسومات المعلوماتية، وجمعية التصميم الصحافي

2009

حصلت البيان على جائزة جمعية التصميم الصحافي من الولايات المتحدة الأميركية وجوائز مالوفيجي العالمية للرسومات المعلوماتية من إسبانيا

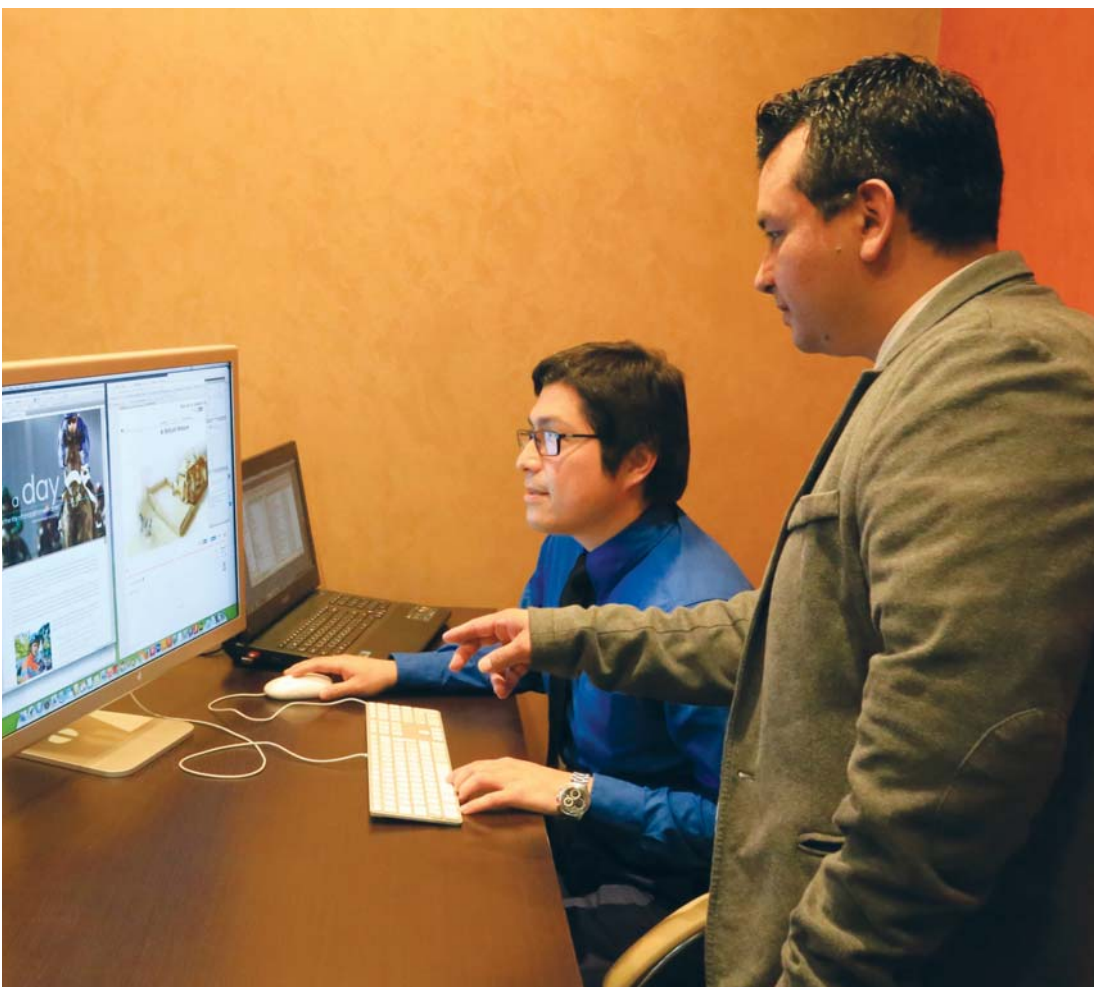
2007

أسس قسم الرسوم المعلوماتية في البيان خطوة مبتكرة لتطوير المحتوى الإعلامي

كتب «البيان» قيمة متجددة لعالم المطبوعات



شومبيتاز يقود فريق عمل الرسوم المعلوماتية في البيان منذ 2008 | البيان



جمهور الأخبار الرقمية يتزايد مع ارتفاع أعداد قراء الصحف عبر مواقعها الإلكترونية

التطبيقات الرقمية. وأضاف شومبيتاز إن في قلب هذه الحقبة الرقمية التي نعيشها، يبدو لنا الاستثمار في مشاريع طباعة طويلة الأمد، أشبه بأن نطلب من جوهانس غوتنبرغ أن ينتج لنا جريدة كاملة مستخدماً أدوات الطباعة اليدوية التي ابتكرها. ففي زمن غوتنبرغ، استهلكت طباعة نسخة بسيطة الكثير من الجهد ضمن خط إنتاج هائل، إذ استغرقت العملية الكثير من التفكير والوقت قبل وضع هذه المعلومات على تلك الورقة القيمة. وأشار شومبيتاز إلى أنه استثمر العديد من سنوات حياته لبيني نفسه سمعة كمعماري معلومات، أي الشخص الذي يتضمن عمله التصميم الصحافي والتسويق أيضاً، ووصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

باتوك - البيان

قال لويس شومبيتاز مدير الرسوم المعلوماتية في «البيان»، إن تجربة «البيان» تحققت في عالم طباعة الكتب بالقيمة المتجددة لعالم المطبوعات، متبينة أحدث تقنيات التصميم والإظهار البصري للبيانات، إلى جانب المعايير العالية للإنتاج، مضيفاً أن «البيان» لا تزال في خطواتنا الأولى بهذا المجال، وهو ما يدفعنا للسعي الدائم نحو إتقان وتحديث أنموذجنا الخاص في منح الحياة لنتائج عمليات البحث التي نقوم بها من خلال أسلوب السرد البصري، الذي يتيح عرض محتوى الطباعة على منصات متعددة، كالهواتف الرقمية والكمبيوترات اللوحية، ومختلف

يضمن مستقبل الجرائد في تطوير منتجات مختلفة يمكن عرضها عبر منصات متعددة، ولكن لا فائدة وراء زيادة هذه المنصات من دون التغيير، بغاية تحقيق انتشار أوسع وحسب. فلا تترك لنفسك المجال كي تأخذك تلك المشاريع المبهرة بصرياً والفقيرة بالمحتوى، والتي يقدمها العديد من المطورين الرقبيين دون أي استراتيجية واضحة لضمها إلى الصحيفة بحد ذاتها. فالطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها أن نطور الإعلام، هي من خلال المحتوى.

على الرغم من أن الاتجاه الحالي هو الاتجاه الرقمي، إلا إن الطباعة لا تزال مربحة: علينا نحن مهنيي عالم الطباعة أن نتقبل ارتفاع الاهتمام بالعالم الرقمي، ولكن في الآن ذاته، علينا أن ندرك أن عمل الجرائد في هذا الجزء من العالم لا يزال معتمداً بشكل كبير على العالم الورقي.

يبدأ النجاح من صياغة رؤية واضحة ومهمة مباشرة للفريق، وبالتالي اجتذاب فريق العمل المميز، والاحتفاظ به، إلى جانب الإدارة المجدية للموارد المتاحة.

أهمية الأرقام: أنا أصدق المقاييس وأؤمن بها، لأنها الوحيدة القادرة على كشف الجمهور الحقيقي، وحصتي الحقيقية أيضاً في السوق. فالمقاييس هي معايير تقييم الأداء التي تعتمد عليها للاستمرارية.

جهز فريقك بالتدريب: احصر على أن تكون وفريقك على اطلاع دائم على أحدث منتجات عالم الإعلام، واحرص أيضاً على مساعدة أعضاء الفريق الراغبين في تطوير مهاراتهم.

لا تنس: على الرغم من أن الكثيرين يجدون هذا التعليق رومانسياً فحسب، إلا إنني ما زلت أؤمن بقوة المطبوعات في جذب جمهور جديد، والدليل على ذلك هي أن هذه «الأدوات» في متناول الجميع، وتصفحها سهل جداً.

على المطبوعات أن تستفيد من هذه المفاهيم التي صنعت بالأساس للعالم الرقمي، وبهذه الطريقة ستكون قادرين على إيجاد مساحة للمطبوعات في الرؤية الجديدة للواقع الذي تحكمه التكنولوجيا

البيانات والطباعة في عصر الرقمية

وهذا ما يجعل التصميم مهماً جداً ضمن هذا التوجه، وقد عانت المطبوعات على مدى عقود مشكلة تقديم البيانات، منذ نشر ويليام بلايفير خطه الإحصائي البياني، عقب ثورة النهضة الصناعية في القرن الثامن عشر. من المعروف أن البيانات المقدمة من خلال المطبوعات لن تكون محدثة على مدار الساعة بالطريقة التي تتيحها أجهزة الإعلام الأخرى، إلا أنها تمنحك وقفة أمام هذا الدفق البياني، كي تكون قادراً على الحقائق قبل أن تكون رأيك المطلع.

في واجهة تجاربنا السابقة، وفي مقدمة إدراكنا إذا ما كان ظاهراً على شاشة ما، أو على قطعة ورق، فهو الأداة التي تسمح لنا التعامل بأريحية مع المعلومات. وعلى المطبوعات أن تستفيد من هذه المفاهيم التي صنعت بالأساس للعالم الرقمي، وبهذه الطريقة ستكون قادرين على إيجاد مساحة للمطبوعات في الرؤية الجديدة للواقع الذي تحكمه التكنولوجيا. المعلومات هي واقع متعدد الأبعاد، فإذا طلبت من مجموعة من الناس أن يقفوا صفاً واحداً، في البداية تبعاً لترتيب أسمائهم الأبجدي، ثم بحسب بلدانهم، وبعد ذلك بحسب أعمارهم. وإذا التقطت صوراً لكل خطوة، سيكون لديك ثلاثة ترتيبات مختلفة، بسياقات مختلفة تماماً. وهذا ما يحصل في عالم البيانات أيضاً، لذا يجب علينا أن نكون حريصين في الطريقة التي نرتب بها هذه البيانات ونقدمها من خلالها.

*لويس شومبيتاز مدير الرسوم المعلوماتية في «البيان»



أعداد قراء الصحف في الشرق الأوسط يتزايد

من كل مكان، وتدفعنا إلى التواصل بعضنا مع بعض على مدار الساعة بدفق من البيانات، وتمنحنا آراءً متعددة على مختلف الأشياء، والكثير أيضاً ضمن سياقات مختلفة، وعبر العديد من فضاءات حياتنا. علينا ألا نتناسى حقيقة أن ما نعيشه ليس إلا رؤية جديدة للواقع، أبداع هندستها أولئك الأشخاص الذين يقومون بتصميم مختلف الأدوات التي تحيط بنا.

ترتكز الرؤية الجديدة على مجموعة من المفاهيم الحديثة، شأن خبرة المستخدم وبنية المعلومات والتصميم التفاعلي ونظرية خريطة الإدراك وغيرها. ويكون هذه المفاهيم مستخدمة في سياق رقمي، لا بد أن نتساءل عن نتيجة تطبيق هذه المفاهيم على منتجات أكثر تقليدية.

يتيح لنا هذا التوجه بناء تجربة غنية وممتعة أيضاً، إذ يبقى التصميم

بقلم: لويس شومبيتاز*

أذكر أنني شاهدت مقطع فيديو ترويجياً كان جزءاً من حملة إعلانية، وظهر فيه لاعب كرة القدم سيسك فابريغاس. كان آنذاك لاعب خط وسط واعد، واشتهر بمهاراته في التمرير في وسط اللعبة. اللاعبون كانوا يركضون، ويركلون الكرة ليركضوا من جديد، إلى أن تصل الكرة إلى فابريغاس، ومن ثم تنتقل بنا الكاميرا إلى مركز إعلامي، حيث يجلس فابريغاس، متخيلاً سيناريوهات مختلفة للتمرير على شاشة حائطية، وكأنه ضمن غرفة تحكم. تفترض الصورة أننا في عقل اللاعب الذي يقوم بتقييم مختلف الاحتمالات؛ الخيارات المتاحة والنواتج المتوقعة، وفي اللحظة التي يتخذ فيها القرار، يقوم بركل تمريرته الرائعة. في هذه الأيام، تحيط بنا التكنولوجيا